

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR  
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE ABOUBEKR BELKAID  
Faculté des lettres et langues  
Département de ARTS



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان  
كلية الآداب واللغات  
قسم الفنون

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: (فنون / تصميم محيط)

جمالية التنسيق التصميم الداخلي والخارجي  
(مركز عرض منتجات تجميلية شركة ارفيا) 1 نموذجا

مقدمة من قبل:

الطالبة: بومديني اخلاص

تاريخ المناقشة: 2023 / 10 / 15

أمام اللجنة المشكلة من:

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة تلمسان	د. بن مالك حبيب
مناقشا	جامعة تلمسان	د. رياض بن شعيب
مشرفا ومقررا	جامعة تلمسان	أ.د. خواني الزهرة

السنة الدراسية: 2022/2023



## اهداء

الى هادي الإنسانية ومعلمهم الأول الى الحبيب المصطفى صلى  
الله عليه وسلم

الى ابي العزيز...وامي الغالية...

الى اختي وأولادها...واخوتي...

الى العائلة الكريمة...

والى كل من أحب...

## الشكر والتقدير

الشكر والتقدير لله عز وجل الذي سخر لي التوفيق والرضى لإتمام  
هذا العمل المتواضع الذي أتمنى ان يكون في ميزاني حسناتي

الى ابي قرة عيني الذي تعب وسهر معي من اجل إتمام هذا العمل

الى صديقة الغالية واساتذتي في معهد الفنون الجميلة في انجاز  
هذه الرسالة المتواضعة

والى كل من ساعدني ويعجز القلم عن شكره

# الفهرس

1	اهداء.....
2	الشكر والتقدير.....
6	مقدمة.....
7	أهمية الدراسة:.....
7	اهداف الدراسة:.....
8	أسئلة الدراسة:.....
8	فرضيات الدراسة:.....
8	منهج الدراسة:.....
9	حدود الدراسة:.....
10	الفصل الأول:.....
10	التصميم المعماري.....
11	تمهيد.....
12	المبحث الأول: ماهية التصميم المعماري.....
12	المطلب الأول: تعريف التصميم المعماري.....
13	المطلب الثاني: تاريخ التصميم المعماري.....
14	المبحث الثاني: التصميم المعماري الداخلي.....
14	المطلب الأول: تعريف التصميم المعماري الداخلي.....
15	المطلب الثاني: خصائص التصميم المعماري الداخلي.....
18	المبحث الثالث: التصميم الخارجي.....
18	المطلب الأول: تعريف وأنواع التصميم الخارجي.....
21	الفصل الثاني.....
21	جمالية التنسيق.....
22	المبحث الأول: الجمالية.....
22	مطلب الاول: تمهيد عن مفهوم الجمال والجمالية.....
23	المطلب الثاني: أسس الجمالية.....
25	المبحث الثاني: التنسيق.....
25	المطلب الأول: مفهوم معني التنسيق.....

26.....	المبحث الثالث: جمالية التنسيق المعماري.....
26.....	مطلب الأول: مفهوم جمالية التنسيق.....
27.....	المطلب الثاني: مبادئ جمالية التنسيق في التصميم المعماري.....
28.....	الفصل الثالث:.....
29.....	جمالية التنسيق التصميم الداخلي والخارجي كنموذج (معرض منتجات العناية لشركة ارفيا).....
29.....	جزء التطبيقي.....
30.....	مقدمة للجزء التطبيقي:.....
30.....	المبحث الأول: جمالية التنسيق الداخلي في مجسم المشروع.....
30.....	المطلب الأول: أثر التصميم الداخلي والخارجي في مجسم المشروع.....
31.....	المبحث الثاني: فكرة تصميم معرض للمنتجات العناية لشركة ارفيا.....
31.....	المطلب الأول: أفكار الموضوع ومصدرها.....
33.....	الخاتمة.....

# المقدمة

## مقدمة

منذ ان خلق الله الانسان وهو في بحث دائم عم يجعله يعيش براحة واعتدال، حيث حاول استغلال كل ما يحيط به من عناصر الطبيعة فاتخذ منها الملابس والمسكن...، ونجد قد بحث عن الراحة والجمال في جميع ما كان يحيط به ليوظفه لمتعته وراحته، فالانسان القديم مارس الرسم والنحت في كهفه الأول، حيث بدا فن التزين الداخلي والخارجي من بدايات الحضارة الإنسانية الى ان بنى جدرانه من الحجارة او الطين والقش. وتعتبر العمارة الركيزة الأساسية المساعدة في تكوين الملحقات التجارية والاقتصادية الخدمات الاجتماعية والسكنية وسلامتها في النمو والتطور لأنها تأثر بشكل إيجابي في استقرار وتقدم الحالة الاجتماعية، حيث ان للمعارض والمراكز التجارية مردودا اقتصاديا وثقافيا على المجتمع ففي نظر العامة هو يجمع بين عناصر الجمال والراحة والحاجة والبساطة، لتحقيق المتعة البصرية والراحة النفسية وتحقيق الوظيفة التي يوفرها.

وهنا يكون دور المهندس المعماري أساسيا بالتوافق مع المصمم الداخلي في تأمين تلك العناصر او المبادئ التي ستؤمن الاحتياجات النفعية والرمزية التي تتضمن متطلبات هوية الفرد والمجتمع، وتشمل العادات والعلاقات الاعتبارية والجمالية، بحيث تؤمن متعة ادراكية وبصرية، مع العلم ان التصميم الداخلي والمظهر الخارجي للبناء يشتركان في تحقيق المنفعة والاعتبارات الجمالية المطلوبة، وللتكوين المعماري الذي يحتوي فيها قيما متنوعة ومركبة تؤمن للناس الحماية والمتعة والاسترخاء النفسي. فالتصميم الداخلي هو الذي يهتم بدراسة الفراغ و الحيز ووضع الحلول والتصورات الذي يمكن من استغلال هذا الفضاء افضل استغلال من اجل أداء وظيفة بصورة كاملة و موضوعية، ويكون هذا الامر وفق ضوابط تراعي طبيعة الفراغ و الشكل الهندسي ووظيفته و المناخ الذي يحيط به، وتراعي أيضا بشكل اكيد ذوق المجتمع ورغباتهم و ثقافتهم، وهذه العناصر

تعتبر من اهم الضوابط الرئيسية في التصميم الداخلي و الديكور مع اخذ بعين الاعتبار على ان المصمم الداخلي مدرك ومتفهم لكافة المكونات المعمارية بكل تفاصيلها وخاصة الداخلية منها لاسيما الخامات والمواد المختلفة المستعملة فيه.

### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال طرحها الدور الكبير للتصميم الداخلي في توفير المناخ الملائم للمبنى لإيجاد الظروف الصحية والبيئية الأنسب، جانبا الى جنب ومتناغما مع التصميم الفني الجمالي للمبنى مما جعل له الأثر الكبير في تحسين نوعية الحياة وزيادة الإنتاجية وحماية الصحة السلامة، كما ان دراسة التصميم الداخلي للمبنى في المراحل الأولية للإنشاء تمنع وقوع الأخطاء قد تؤدي الى رفع الجهد والتكلفة.

### اهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الى القاء الضوء والتأكيد على أهمية التصميم الداخلي في تعزيز وإنجاز الفراغات الداخلية للمبنى التجاري.
- وضع خطوط ارشادية تساعد المصمم المعماري على الاعداد الجيد والتخطيط ولإلامام بمتطلبات تصميم الفراغات الداخلية، لتلاقي الأخطاء الناتجة عن نقص المعلومات المتوفرة عند التخطيط.
- وضع مقترحات لتنظيم علاقة المصمم المعماري مع ذوي العلاقة للمبنى التجاري لإيجاد منظومة تعاون بينهما وصولا الى أساليب تصميم جديدة وأفكار إبداعية معاصرة مشتركة.

## أسئلة الدراسة:

- ما مدى أهمية التصميم الداخلي والخارجي وملائمتهما للوفاء بالاحتياجات السلوكية والنفسية؟
- ما هي حدود تفاعل المصممين مع المستخدمين اثناء التصميم لمعرفة احتياجاتهم المادية وغير المادية؟

## فرضيات الدراسة:

- تعاون المصمم المعماري مع المصمم الداخلي اثناء مراحل التصميم الداخلي والخارجي واشراك المالك او المستخدم اثناء العملية التصميمية يؤدي الى الوحدة والاتزان والتكامل.
- التكوين التصميمي مما يعمل على تقليل الزمن المستغرق وخفض التكاليف التنفيذ، والحصول على حالة من الرضى العام لدى كل الأطراف الفاعلة.

## منهج الدراسة:

### المنهج الوصفي:

والذي يقوم على وصف الوقائع والحالات وصفا كفييا او كميا، بناء على المعلومات الموجودة والمرجعيات العلمية، فالتعبير الكيفي يعطي وصفا للفضاء المعماري موضحا خصائصه، في حين يعطي التعبير الكمي وصفا رقميا موضحا قياس او مساحة حجم الفضاء المعماري ودرجته او كيفية ارتباط الفضاءات

المعمارية فيما بينها، وهو أسلوب يركز على وصف فكرة موضوع الدراسة بالشرح والتفسير احيانا بالتحليل، ثم يربط بين المقدمات والنتائج.

### حدود الدراسة:

**حدود الزمنية:** تقتصر مدة الدراسة من قبل استلام موضوع المذكرة الى يوم تقديمها ومناقشتها

**حدود المكانية:** تختص الدراسة بالمبنى التجاري الخاص بشركة مستحضرات التجميل (أرفيا) في إطار قصر المعارض في حي الكدية ولاية تلمسان الجزائر.

# الفصل الأول: التصميم المعماري

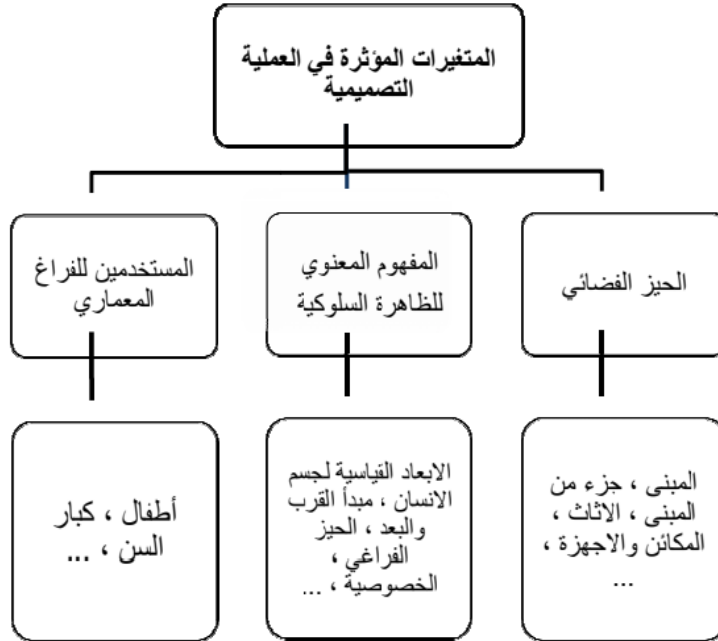
## تمهيد

يعد مجال الهندسة المعمارية مزيجا اسرا من الفن والعلم، حيث يلتقي الإبداع مع الوظيفة. يتم تكليف المهندسين المعماريين بتصميم المساحات التي تلم الجاذبية البصرية فحسب، بل تلبي أيضا احتياجات ورغبات الافراد ليسكنوها. تتضمن هذه العملية المعقدة تخطيطا دقيقا وقياسات دقيقة وفهم عميق لكيفية تفاعل المباني مع محيطها. بالإضافة الى جوانبها العلمية، تحمل الهندسة المعمارية أيضا أهمية الأعمق لأنها تشكل الطريقة التي نختبر بها ونتفاعل مع البيئة المبنية.

## المبحث الأول: ماهية التصميم المعماري

### المطلب الأول: تعريف التصميم المعماري

يشمل مجال التصميم المعماري فن وعلم انشاء الهياكل الممتعة من الناحية الجمالية والوظيفة الامنة للاستخدام البشري. مع جذوره التي تعود الى الحضارات القديمة، تطوير التصميم المعماري على مر القرون مما يعكس التغيرات في التكنولوجيا والثقافة والقيم المجتمع. يلعب المهندسون المعماريون دورا حاسما في تشكيل البيئة المادية التي نعيش ونعمل ونلعب فيها، كذلك هو المجال الذي يتم استخدام فيه الابداع والمهات الفنية والتقنيات لترجمتها الى العملاء وتطلع الى الهياكل الملموسة ومن اهم المتغيرات التي تأثر وتتأثر بالعمليات التصميمية (انظر المخطط).<sup>1</sup>



احمد، محمد شهاب: العمارة، قواعد وأساليب تقييم المبنى، دار المجدلاوي، الأردن- 1995- ص56<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: تاريخ التصميم المعماري

عبر التاريخ تتكون الحضارات وأمم تسعى لايجاد هوية وطابع مميز لها وان لم تكن تسعى لهذا فانه يصل الينا عبر الزمن ما نطلق عليها التراث الحضاري لهذه الأمم، فنستطيع عن طريق ما وصلنا من مختلف الحضارات المقارنة بينهم واستخلاص الطابع المميز لهم ويستفاد بهذه الدراسات في أوجه كثيرة من الحياة.

ومن الدراسات التي تفيدنا، دراسة الطابع المعماري لفترات التاريخ المختلفة منذ بدء الخليقة وحتى الان وربط التغير الحادث بالاحداث المعاصرة لهذه الفترة ومنها الاحداث السياسية المتعلقة بالإنسان.

تاريخ العمارة كشكل من اشكال الدراسة التاريخ عرضة لكثير من الاحتمالات والمحددات التي تحده كمنهج للدراسة والمقارنة ولذلك فقد نشأت وجهات نظرية كثيرة لدراسة العمارة عبر تاريخها، ومعظم الدراسات التي أجريت والمناهج التي طبقت، غريبة المنشأ.

فمثلا تم فهم ودراسة العمارة مثلا في القرن التاسع عشر من الوجة الشكلية بالتأكيد على الخصائص الشكلية والمواد المستخدمة بالإضافة الى الأسلوب المتبع في بناء. شهدت هذه الفترة أيضا بدء وجود المعماري بذاتيته بدلا من فرض الشكل عليه وانطلاقه نحو حركة فنية جديدة. ولذلك نجد ان التاريخ المعماري يعتبر جزا من تاريخ الفن<sup>2</sup>، يهتم بدراسة التطور التاريخي الخاص بتصميم المباني وتخطيط المدن.

الدكتورة قبيلة فارس المالكي: تاريخ العمارة عبر الصور، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 98<sup>2</sup>

وظهر بعد ذلك التصميم المعماري في بداية الخمسينيات في مدرسة اولم للتصميم (ulm school of design) حيث حاولت واخرين ارسال قواعد "علم الانسان التطبيقي" الذي يجعل المصمم جزء متكامل من المجتمع ويتعامل مع مراكز الحضارة الصناعية حيث تقوم الصناعة باتخاذ القرارات الهامة التي تؤثر على الحياة اليومية.

## المبحث الثاني: التصميم المعماري الداخلي

### المطلب الأول: تعريف التصميم المعماري الداخلي

التصميم المعماري الداخلي هو علم وفن فهم سلوك الفرد لإنشاء مساحات وظيفية داخل الجدران والفراغات المعمارية، لتوفير احتياجاتهم وهو كذلك أحد مجالات الهندسية الذي يربط بين الهندسة المعمارية والاحتياجات الوظيفية في التأثيث الداخلي وتعد الزخرفة بانها الأثاث والزينة التي تزيين مساحات والفراغات لتبدو متناسقة وجميلة. كما ان من المهم اخذ الاعتبار في فهم أساسيات التصميم الداخلي وعدم تجاهلها على الإطلاق، لأن لها تأثير كبير في الجمالية والتنسيق العام الذي يعكس على حياتنا وصحتنا ومزاجنا العام.

ومن فلسفة التصميم الداخلي هناك ما يعرف بالتصميم الداخلي التفاعلي لتطوير البيئة المحيطة وعرف التفاعل بشكل عام بأنه نوع من الفعل الذي يحدث بين اثنين أو أكثر من الأشياء بشرط وجود تأثير متبادل بينهم ، وبالتالي فإن فكرة التفاعل تعتمد في الأساس الأول على التأثير المتبادل باعتباره الأمر الجوهري والضروري في إحداث التفاعل بدلاً من التأثير أحادي الاتجاه ، ومن ثم فالتفاعل هو الأداة التي يمكن بواسطتها تحقيق أهداف محددة لفئة معينة من المستخدمين عبر علاقة تبادلية بينهم وبين المنتجات ومن ثم أصبحت التفاعلية جزء أساسي من جميع تخصصات التصميم المختلفة ومنها التصميم الداخلي والأثاث، فظهرت التقنيات التفاعلية كنتيجة للتطور الكبير لتكنولوجيا المعلومات وإدماجها في شتى مجالات التصميم ،

وأصبح بإمكان المنتجات الاستجابة لتوقعات المستخدم وتحقيق رغباته بصورة سريعة وميسرة وتقابل احتياجاته ورضاه.

## المطلب الثاني: خصائص التصميم المعماري الداخلي

ويتكون التصميم الداخلي من جوانب تقنية وتخطيطية، كما يهتم بالنواحي الفنية والجمالية كذلك، كما يقوم التصميم الداخلي بالتخطيط للمباني المختصين من المهندسين والمصممين الداخليين، وهي تقوم على أسس وخصائص يجب مراعاتها من بينها:

### 1- التوازن:

التوازن في التصميم يتعلق بتوزيع الأثاث والإكسسوارات بالتساوي قدر الإمكان بحيث يكون للعناصر نفس الوزن البصري عند النظر إلى الغرفة. لتحقيق التوازن، من المهم الانتباه إلى طريقة توزيع العناصر. لهذا، يجب علينا تحليل شكل ولون وملمس القطع المختلفة بعناية .

وهو ثلاثة أنواع:

- التوازن الاشعاعي
- التوازن المماثل
- التوازن غير مماثل

### 2- النسبة والقياس:

يعتبر مفهوم النسبة والقياس هو الأسلوب المثالي لتوليد الشعور بالراحة. من خلال موازنة الأشياء مع بعضها البعض، سواء بالحجم أو الشكل أو اللون. تكمن أهمية هذا المبدأ في فهم كيفية استخدام المنطقة المحيطة. سواء كانت غرفة كبيرة أو صغيرة، حاول جمع قطع الأثاث التي تتمتع بارتفاعات وأبعاد متقاربة وتناسب المساحة.

### 3- التركيز:

مبدأ التركيز في التصميم الداخلي يدعو إلى اختيار عنصر واحد في الغرفة ليكون مركز الاهتمام، ويتمحور حوله باقي الديكور. يعد اللون من أقوى الأدوات التي يمكنك استخدامها لخلق التركيز. سوف يجذب اللون الداكن العين على الفور، لذلك إذا كنت تريد إبراز منطقة معينة، فإن استخدام لون مكثف في هذه المنطقة هو الأفضل لإبرازها. والقماش أيضاً يتم استخدامه لخلق التركيز، كالقماش الخشن الذي يبرز أكثر من الناعم.

### 4- الوحدة والتناغم:

الوحدة هي سمة مهمة في التصميم الداخلي للمنزل. يجب أن تعمل جميع عناصر الأثاث معاً لإنشاء وحدة متماسكة، كما أن تماسك عناصر التصميم يضيف جمالاً لتصميمك الداخلي. مبدأ التناغم هو تنسيق الأشياء والألوان في المكان لنقل إحساس بالتصميم المتكامل. نستطيع تحقيق الانسجام باستخدام طرق مختلفة، مثل استخدام ألوان وأنسجة متشابهة، أو إنشاء نقطة محورية. عندما يتم استخدام التناغم في التصميم الداخلي، فإنه يجعل المساحة تبدو متماسكة وجذابة .

### 5- التباين:

هناك طرق عديدة لخلق التباين. يمكن أن يؤدي الجمع بين الألوان الفاتحة والداكنة أو الدافئة والباردة إلى إحداث تغيير لافت للنظر. يوفر التباين اهتماماً بصرياً ويساعد على تحديد المسافات.

### 6- التفاصيل:

الاهتمام بالتفاصيل هو آخر المبادئ الأساسية في ديكور المنزل. لا يمكن أن يبدو التصميم النهائي بشكل متماسك وشخصي دون اللمسات التفصيلية الصحيحة التي تجعل التصميم فريد من نوعه.<sup>3</sup>

---

المهندس يونس خنفر: أسس التصميم الداخلي و تنسيق الديكور، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع، الأردن، 2011، ص72<sup>3</sup>

## المبحث الثالث: التصميم الخارجي

### المطلب الأول: تعريف وأنواع التصميم الخارجي

يعرّف التصميم الخارجي بأنه عملية تهيئة المبنى ليعبر عن هوية المكان ويضيف جمالية تميزه عبر تخطيط وتصميم أشكال معمارية تزين واجهته وتتناسب مع التصميم الداخلي، ويتضمن التصميم الخارجي الهياكل الخارجية والتصميمات الفنية مثل أشكال السقوف وألوان الطلاء والأرضيات والحدائق، وهو في حد ذاته يتطلب تواجد مهندسين معمارين يمتلكون فكراً خصباً ومخيلة واسعة وتغذية بصرية كثيفة يساعدهم على إبداع تصاميم راقية، كذلك

يُعد التصميم الخارجي مهماً للغاية في تصميم الأبنية والمنازل لأنه يعمل على استغلال كافة مساحات البناء وإبرازها بأفضل صورة ممكنة، ويتم بعد دراسة مساحة الأرض والمناخ والشكل المرغوب والتصاميم المجاورة ز عادات وثقافات وتاريخ المنطقة مراد تهيئة فيها،

كما يهدف إلى إنشاء مبنى ينال رضا العميل، لذلك تحرص شركات العمارة على توظيف المهندسين المعماريين المبدعين القادرين على ابتكار تصاميم خارجية مميز تتناسب مع رغبات العملاء تأملاتهم، يختار المهندس المعماري ما يناسبه من أنواع التصميم ويراعي تطلعات صاحب المبنى.

ومن أنواع التصميم الخارجي:

### الكلاسيكي:

يعد ملائماً للمنازل ذات المساحات الواسعة والواجهات الكبيرة، ويتميز بفخامته التي تظهر عبر الأقواس والزخارف، ويستخدم فيه حجر الجرانيت والرخام المطلي بألوان فاتحة مثل الأبيض والأصفر.

### الحديث:

يعتمد البساطة والبعد عن الزخرفة والتعقيد، ويتميز بإمكانية تطبيقه على جميع المنازل بغض النظر عن مساحتها، إضافة لأشكاله الهندسية الجميلة واستخدام مواد إكساء حديثة الصنع مثل الخشب المعالج والمعدن والزجاج.

### المعاصر:

يناسب مع المنازل التي تشيّد في الأماكن الريفية، ويتميز بتصميم أشكال هندسية فريدة ومساحات كبيرة تمنح المهندس المعماري مجالاً لوضع أفكار جديدة واستخدام الخامات المختلفة.

المطلب الثاني: المبادئ الأساسية للتصميم الخارجي ومعايره

يعتمد التصميم الخارجي على مجموعة من المبادئ الأساسية التي يلتزم بها المصمم أو المهندس المعماري والتي تخلق الجمال التنسيقي للمبني والراحة البصرية والنفسية، وهي:

### 1. الوحدة:

تعد أهم مبادئ التصميم الخارجي لأنها تشمل وضع عناصر التصميم في مكون واحد منسجم يجعله يبدو مثل عنصر واحد متكامل.

### 2. التناسب:

التناسق بين عناصر التصميم والشكل الكلي للبناء والفراغات والأشكال.

### 3. الألوان:

تلعب الألوان دوراً كبيراً في التصميم الخارجي للبناء فهي تمنحه منظراً مشرقاً ملفتاً للنظر، ويمكن عبر تنسيق الألوان جعل البناء يبدو أكبر أو أصغر حسب الرغبة.

### 4. التوازن:

ترتيب عناصر التصميم الخارجي بصورة متوازنة عبر دمج الأشكال لمنح البناء منظراً ملفتاً وجذاباً، وللتوازن أنواع كالتصميم الداخلي أيضاً وهما:

- المتماثل: ترتيب عناصر التصميم الخارجي بطريقة متناسقة.
- غير متماثل: ترتيب عناصر الواجهة بطريقة غير منظمة لكنها تمنح الراحة للعين وتظهر البناء جميلاً.
- المشع: ترتيب العناصر على منحنى دائري لتبدو وكأنها تخرج من نقطة واحدة.

ومن جهة أخرى يوجد مجموعة من المعايير والشروط الخاصة التي يجب مراعاتها توفرها بالتصميم الخارجي حتى يكون ناجحاً وذا طابع فني متناغم مع الأسس التي سبق ذكرها ومن أهم هذه المعايير نذكر مايلي:

- استغلال كافة المساحات المتاحة لإبداع تصميم خارجي مميز.
- استخدام المساحات الخضراء حول البناء فهي تجعل المرء يشعر بالراحة والنشاط.
- الاهتمام بالسور الخارجي للمنزل فهو واجهة البناء ويجب استخدام أفضل المواد فيه مع تصميمه بطريقة تتناسب التصميم الخارجي.
- تحديد الواجهة الرئيسية للبناء على الشارع ما يسهل الوصول إليها.
- وضع موقع مرآب السيارات بما يتناسب مع التصميم الخارجي ولا يؤثر على جمالية البناء<sup>4</sup>.

الأستاذ صبيح لفتته فرحان: كتاب فن العمارة، مطبعة الرفاه دار النشر مركز البحوث والدراسة الجامعية جامعة الكويت، العراق ، 2021 ، 4 ص102

# الفصل الثاني

## جمالية التّسيق

## المبحث الأول: الجمالية

### مطلب الاول: تمهيد عن مفهوم الجمال والجمالية

الجمال مفهوم فلسفي طبيعي فطري، تتجلى معانيه في خلق الله تبارك وتعالى بمكوناته الإنسانية والحيوانية والنباتية والطبيعية، وتتنوع معانيه حسب كل نوع، وتتفرع مجالاته حسب نزعات ونزوات كل خَلقة، فالله عز وجل الخالق المبدع، سمى نفسه خالقا لأنه خلق جميع هذه الأشياء من العدم، وسمى نفسه مبدعا لأنه أبدع في تجليات هذا الجمال الذي لا يضاويه جمال، وحيث إن من أسمائه الحسنى الخالق البارئ المصور، سبحانه وتعالى تقرد بالخلق من العدم ووهب الجمال لعباده وأسبغ على تصوير الطبيعة البهاء والجمال والتنوع، فكان خلقه سبحانه وتعالى دليلا قويا على وجوده وتعبيرا عميقا على قدرته المطلقة على كل شيء، وفي أي وقت يريد.

ويمكننا أن نستقرئ الجمال عبر واحات القرآن الكريم التي تتحدث عن خلق الإنسان وخلق السماوات والأرض، وكيف أن الله جلّ جلاله جعل لكل شيء قدرا، وخلق كل شيء زوجين ليتم التناسل والتكاثر، ومن لا شيء يأتي الجمال والحسن والبهاء، فعندما نقرأ عن الإنسان وخلقته نجد القرآن الكريم يعرج بنا إلى جمال الخَلقة فيقول تعالى: (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ

مَا عَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَبُّكَ<sup>5</sup> ويقول تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)<sup>6</sup> فالإنسان مخلوق على هيئة معينة وعلى صورة رائعة ومتناسقة تبين الجمال الإلهي في الخلق والإبداع، لا يسع الإنسان إلا أن يقف متأملاً في هذه الخلقة السوية التي تتضح بملايين الخلايا المتجددة التي تمنح الإنسان حيوية ونشاطاً وإبداعاً ويتوصل بعقله القاصر إلى حقائق مهمة لها تأثيرها في حياته الفكرية الإنتاجية والفلسفية.

## المطلب الثاني: أسس الجمالية

اختصار لتفاصيل جمالية المُتَبَعَة في تصميم المنتجات من عصر آخر نتيجة التطور التكنولوجي واختلاف المعيار لدى الجمال المستهلكين، فلم يعد المستهلكون الماني في المنتج عن الوظيفة فقط، بل متقن عن المتعة والمرح أثناء تأدية الوظيفة، الأمر الذي ينفق على بحث المصمم عن مصادر الإبداع مجموعة متنوعة من المحارِبِين القدامى، ويستغلون فيها التكنولوجيا . كان من بين هذه الأهداف والحركات الفنية الجنائية والتي كانت في اختلاف التفاصيل الجمالية فيها مصدر ابتكر يساعد المصمم في تصميم المنتجات الذهنية لما تتمتع به هذه المدارس من تنوع في تصميمات المنتجات والتنوع في الخطوط والمواد، فنجد مثلاً مدرسة الباهامس كانت فلسفتها معرفة الشكل و تتبع الوظيفية وكانت تتميز بالتبسيط والتجريد الجديدة من الألوان والتركيز على الأشكال الهندسية،<sup>7</sup> بينما نجد أن التصميم الانسيابي يمكن أن يتأثر بتصاميم الديناميكا الايرلندية الحديثة، وكان الشكل نادراً ما تستخدم الوظيفة، كما تميزت التصميمات الانسيابية وأصبحت رومانسية وتعطي الشعور بالديناميكية الفرنسية الخطوط الحادة أما في مدرسة مفيش فكان الشكل يتبع المرح ، فكانت تصاميم متميزة بتميزها بالأنواع الحديثة من الجرافات ورسومات الأطفال الصغار والأشكال الغير معتادة، وغيرها من

<sup>5</sup> قران الكريم سورة النفاطار الابهة 6

<sup>6</sup> القران الكريم سورة التين الابهة 4

<sup>7</sup> دكتور عزة السيد احمد: الجمال وعلم الجمال ، نسخة رقمية ،نشرة 2013، ص35

المدارس والحركات التصميمية الجديدة، وهناك الكثير من المنتجات التي استلهمت تصميماتها من تصميمات هذه المدارس إلى التكنولوجيا والتي نقلت التصميم الصناعي الي مرحلة جديدة. ومن أسس الجمالية والتي تعد في التصميم المعماري بالعناصر التصميم وهي:

- النقطة
- الخط
- المساحة
- الحجم
- الملمس
- المادة
- اللون
- الفراغ
- الوحدة
- الإيقاع
- الاتزان
- التناسب
- السيادة

## المبحث الثاني: التنسيق

### المطلب الأول: مفهوم معنى التنسيق

التنسيق هو تحقيق العمل الجماعي وتحقيق وحدة العمل والتصرف في اتجاه هدف محدد ومتفق عليه وقيل هو وظيفة بمقتضاها يستطيع الإداري أن ينمي هيكلًا من الجهود الجماعية والمشاركة بين المساعدين والمرؤوسين ويضمن تحقيق وحدة التصرفات في اتجاه هدف مشترك

### المطلب الثاني: أنواع التنسيق

للتنسيق عدة أنواع على حسب المجال الذي يعد فيها كما نجده في المجال المعماري والتصميم يتناول عدة جوانب من بينها:

- التنسيق الداخلي

- التنسيق الخارجي
- التنسيق الإبداعي والفكري
- التنسيق التحليلي
- التنسيق الفني والجمالي
- التنسيق الإداري
- التنسيق المالي والاقتصادي

## المبحث الثالث: جمالية التنسيق المعماري

### مطلب الأول: مفهوم جمالية التنسيق

يعد مفهوم الجمالية او الانسجام الجمالي جانبا حيويا في أي شكل من اشكال الفن او التصميم، لأنه يشير الى التوازن البصري والوحدة التي يتم تحقيقها من خلال الترتيب الدقيق وتنظيم العناصر. سواء كان ذلك في لوحة او هندسة معمارية او حتى قطعة كتابية، فان تنفيذ التناغم الجمالي يعزز التأثير العام وجاذبية العمل. كما ان التكوين المتناسق يجذب الانتباه ويريح العين للمتلقي بل أيضا ينقل إحساسا بالتماسك والانسجام.

فن التنسيق او بمعنى اخر الجمالية المتكررة، هو مفهوم اسر الفنانين والمصممين والمفكرين عبر التاريخ. فهو يتجاوز كثير من أسس ليس فقط مطابقة الألوان او ترتيب الأشياء بطريقة

جمالية، بل يتعلق الامر بتحقيق التوازن المثالي بين العناصر المختلفة، وخلق تركيب متناغم يخطف الأنظار ويثير المشاعر لدى المشاهد، سواء في الرسم او التصميم الداخلي او الديكور او حتى الموسيقى، فمفهومه هو مبدا أساسي يرشد المبدعين في حرفتهم. فقد كان مفهومه دائما جانبا حاسما في التواصل البصري، من استخدام الألوان الى الترتيب العناصر.

## المطلب الثاني: مبادئ جمالية التنسيق في التصميم المعماري

يمتد تطبيق التناغم الجمالي الى ما هو ابعد من عالم الفنون البصرية والتصميم، كما انها تلعب دورا مهما في الهندسة المعمارية. في سياق التصميم المعماري، يشير مصطلح "الجمالية المحددة" الى الترتيب الماهر والتكامل بين عناصر المعمارية المختلفة لإنشاء هيكل متناغم وممتع بصريا سواء كان الامر يتعلق بتوازن النسب، او الوضع المدروس للنوافذ والأبواب، او الاختيار الدقيق للمواد مستعملة، فان التناغم المعماري يهدف الى خلق مساحة متماسكة وجذابة، يمكن للمهندس المعماري الذي يفهم هذا المبدأ ويستخدمه ان ينشئ مباني لا تعمل بشكل جيد فحسب بل تثير مشاعر المتلقي إحساسا بجمال والهدوء والراحة.

ونستخلص هذه المبادئ الأساسية التي تخلق لنا مفهوم الجمالية وتناسق في التصميم

المعماري فيما يلي:

- التماثل
- التباين
- الوحدة
- التكرار

## الفصل الثالث:

**جمالية التنسيق التصميم**  
**الداخلي والخارجي كنموذج**  
**(معرض منتجات العناية لشركة ارفيا)**  
**جزء التطبيقي**

## مقدمة للجزء التطبيقي:

في هذا الفصل سيكون هناك شرح مبسط للعمل التطبيقي عن فكرة المشروع وطريقة استوحاء الأفكار لتحقيق المراد الجمالي وكيفية الاستعانة بالمبدئ الأساسية في التصميم الداخلي والخارجي لتحقيق الفكرة وتجسيدها على المجسم بالقياسات الحقيقية

**المبحث الأول: جمالية التنسيق الداخلي في مجسم المشروع**

**المطلب الأول: أثر التصميم الداخلي والخارجي في مجسم المشروع**

من خلال ملاحظتنا للمجسم نلاحظ ان جمالية وتناسق الألوان والخامات يوحي لنا بان هناك توظيف دقيق للمعاير الأساسية للتصميم الداخلي وهو الذي خلق التناسق الجمالي والراحة

البصرية حتى عند النظر من الخرج نجد ان الهندسة المعمارية او التصميم الخارجي قد توافق مع الداخلي حيث نسج لنا نوعا من الاثارة البصرية والنفسية خصوصا للمرأة بما انه معرض للمنتجات العناية والتجميل فعنصر الاسترخاء مهم ويجب خلقه بالدراسة الجيدة للمنتجات وتغذية البصرية لاستيحاء الأفكار المساعدة على نجاح المشروع.

## **المبحث الثاني: فكرة تصميم معرض للمنتجات العناية لشركة ارفيا**

### **المطلب الأول: أفكار الموضوع ومصدرها**

كما هو موضح في العنوان أعلاه فان المعرض مخصص لشركة بيع منتجات الجميل والعناية بالبشرة وكانت انطلاق فكري عن طريق بحث عميق وتغذية بصرية كثيفة في المنتجات التي تقدمها الشركة ومكونات التي صنعت بها ليتم توفيرها والاستيحاء منها في بناء الهيكل

التصميمي لقاعة عرض المنتجات حيث تعطي الشعور بالفضول واثارة لمعرفة لماذا تم تصميمه بهذا الشكل

وكما نلاحظ في المجسم فإننا نرى على ان الديكور والجدران والأرضية والأثاث عبارة عن أشياء نراها في الطبيعة وهو في حقيقة الامر المكونات الطبيعية التي تم بها صناعة المستحضرات التجميلية كالعسل، وصبار الالوفيرا وشمع والحصى وخشب البامبو وغيرها ..... في المجسم الفكرة السائدة تتمحور على صبار الالوفيرا في ابتكار الأثاث اما في الهندسة الخارجية نرى انه تم استيحائها من خلية النحل فنرى النوافذ سداسية الشكل واحواض العشب كذلك.

## الخاتمة

في الختام ومن خلال النتائج والتوصيات المتحصل عليها أرى انه من خلال الدراسة وباستخدام مناهج البحث العلمي المتبعة وأهمها المنهج الوصفي وادواته، ان هناك علاقة هامة ودقيقة بين اركان عملية التصميم ان جاز لنا تسميتها بذلك وهي، المصمم الداخلي والمصمم المعماري او الخارجي بتسمية أخرى ونشير هنا الى ان العلاقة بين اركان عملية التصميم تلك، هي علاقة طردية، يؤدي وضوحها وبساطتها الى نجاح عملية التصميم والتنفيذ مما ينتج عنهم الحصول على أفضل الحلول الهندسية ورضى المستخدم وتقليل الجهود والتكاليف.

في مخطط التالي يمكن توضيح هذه العلاقة:



## قائمة المصادر والمراجع

- احمد، محمد شهاب: العمارة، قواعد وأساليب تقييم المبني، دار المجدلاوي، الأردن- 1995- ص56
- الدكتورة قبيلة فارس المالكي: تاريخ العمارة عبر الصور، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص98
- المهندس يونس خنفر: أسس التصميم الداخلي وتنسيق الديكور، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص72
- الأستاذ صبيح لفته فرحان: كتاب فن العمارة، مطبعة الرفاه دار النشر مركز البحوث والدراسة الجامعية جامعة الكويت، العراق، 2021، ص102\*
- القرآن الكريم سورة الانفطار الآية 6
- القرآن الكريم سورة التين الآية 4
- دكتور عزة السيد احمد: الجمال وعلم الجمال، نسخة رقمية، نشرة 2013، ص35



The People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
كلية الآداب و اللغات  
Faculty of letters and Languages  
قسم الفنون



### محضر مناقشة مذكرة الماستر

طبقا للقرار رقم 362 ، المؤرخ في 09 جوان 2014 الذي يحدد كيفيات إعداد مذكرة الماستر و مناقشتها ،  
بتاريخ: 17 أكتوبر 2023

ناقش(ت) علنيا الطالب(ة) : بومديني إخلص  
و الطالب (ة) :

مذكرة الماستر الموسومة  
جماليات التنسيق للتصميم الداخلي والخارجي  
مركز عرض منتجات تجميلية شركة أرفيا أنموذجا  
في شعبة ..... فنون..... تخصص ..... تصميم المحيط  
وقد تشكلت اللجنة من :

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة *	التوقيع
01	د. بن مالك حبيب	أستاذ محاضراً	جامعة تلمسان	رئيسا	
02	د. خواتي زهرة	أستاذ التعليم العليم	جامعة تلمسان	مشرقة	
03	د. رياض بن شعيب	أستاذ محاضر	جامعة تلمسان	ممتحنا	

و بعد المناقشة العلنية و المداولة القانونية قرّرت اللجنة منح :

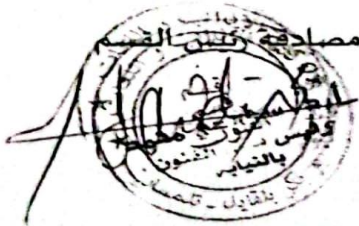
الطالب(ة): بومديني إخلص

و الطالب (ة) :

تقدير: جيد جداً و الدرجة: 18 في دورة : جوان . من سنة جوان 2023

ملاحظة : طبقا للمادة 10 من القرار المذكور أعلاه يؤخذ بعين الاعتبار في التنبط . المخطوط و العرض الشفهي . و الإجابة عن الأسئلة و تمنح التقديرات  
الآتية : ممتاز (الدرجة أ) . جيد جدا (الدرجة ب) . جيد (الدرجة ج) . قريب من الجيد (الدرجة د) . مقبول (الدرجة هـ)

التاريخ: 17 أكتوبر 2023



## ملخص:

النتائج والتوصيات المتحصل عليها أرى انه من خلال الدراسة وباستخدام مناهج البحث العلمي المتبعة وأهمها المنهج الوصفي وادواته، ان هناك علاقة هامة ودقيقة بين اركان عملية التصميم ان جاز لنا تسميتها بذلك وهي، المصمم الداخلي والمصمم المعماري او الخارجي بتسمية أخرى ونشير هنا الى ان العلاقة بين اركان عملية التصميم تلك، هي علاقة طردية، يؤدي وضوحها وبساطتها الى نجاح عملية التصميم والتنفيذ مما ينتج عنهم الحصول على أفضل الحلول الهندسية ورضى المستخدم وتقليل الجهود والتكاليف.

**الكلمات المفتاحية:** التصميم الداخلي - التصميم الخارجي - التنسيق الجمالي.

## **résumé:**

Des résultats et recommandations obtenus, je constate qu'à travers l'étude et l'utilisation des méthodes de recherche scientifique suivies, dont la plus importante est la méthode descriptive et ses outils, qu'il existe une relation importante et précise entre les piliers du processus de conception, si nous pouvons l'appeler ainsi, qui sont l'architecte d'intérieur et le designer architectural ou extérieur sous un autre nom. Nous soulignons ici que la relation entre les piliers. Ce processus de conception est une relation directe. Sa clarté et sa simplicité conduisent au succès du design. et le processus de mise en œuvre, qui aboutit à l'obtention des meilleures solutions d'ingénierie, à la satisfaction des utilisateurs et à la réduction des efforts et des coûts.

Mots clés : design intérieur – design extérieur – coordination esthétique.

## **summary:**

The results and recommendations obtained, I see that through the study and using the scientific research methods followed, the most important of which is the descriptive method and its tools, that there is an important and precise relationship between the pillars of the design process, if we may call it that, which are the interior designer and the architectural or exterior designer by another name. We point out here that the relationship between the pillars This design process is a direct relationship. Its clarity and simplicity lead to the success of the design and implementation process, which results in obtaining the best engineering solutions, user satisfaction, and reducing efforts and costs.

Keywords: interior design - exterior design - aesthetic coordination.